



"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

الإعمار تفتتح مشروع المدخل الجنوبي (بغداد - بسماية)

■ بغداد / المدى

افتتح وزير الإعمار بكين ريكاني، أمس الاثنين، مشروع المدخل الجنوبي للعاصمة (بغداد - بسماية). وذكرت الوزارة في بيان تلقته (المدى)، أن وزير الإعمار والإسكان افتتح مشروع المدخل الجنوبي للعاصمة (بغداد - بسماية)، مشيراً إلى أن المشروع اشترفت على تنفيذ دائرة الطرق والجسور التابعة للوزارة. وأضاف، أنه تم توسعة الطريق الرئيسي بطول (14) كم كمعري النهاب والاياب من (10) م ليصبح (16) م لكلا الجانبين وتأتيه بالكامل، مبيناً، أنه تم إنشاء طريقي خديين على مسار الطريق و(4) جسر فوقانية، وبمجموع اطوال كلية للطريق الرئيس والخدمي بلغ (28) كم.

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

العدد (5727) السنة الثانية والعشرون - الثلاثاء (13) آب 2024

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

صاحب مشروع "الأحوال الشخصية" يطلب تخصيص سيارات للنواب

ممثلو الشعب يتحركون "سراً" لزيادة رواتبهم

والحمايات؛ 8 مليون دينار شهرياً لا تكفيها!

■ بغداد / تميم الحسن

مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية المثير للجدل. ويُعتقد أن البرلمان استثمر الضجة حول قانون الأحوال ليمر بعيداً عن الاضواء، وتعديلات على قانون مجلس النواب الذي يضم بنوداً عن الراتب والامتيازات، وكانت رواتب البرلمان وباقي المؤسسات الرئيسية، مثل رئاسة الوزراء، الجمهورية، والقضاء، قد اُثارت سابقاً الشارع بسبب حجم الرواتب.

ويقدر ما افتتحت الجهات الاربعة خلال 15 سنة أكثر من 20 ترليون دينار، تتضمن رواتب الرئاسات والموظفين. كتلة اشرافة كانون، وهي كتلة جديدة لأول مرة تصعد الى البرلمان، وظهرت في اعقاب احتجاجات تشرين 2019، اعترضت على "اضافة غامضة" لتعديلات قانون يخص مجلس النواب.

الكتلة التي فازت أيضاً بمقاعد في الانتخابات المحلية الأخيرة، قالت في بيان قبل ايام، انه تمت يوم الأربعاء إضافة فقرة إلى جدول الأعمال لقرأة تعليمات "تخص مخصصات أعضاء مجلس النواب وغيرها استناداً للمادة 64 من قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم 13 لسنة 2018".

■ التفاصيل ص 3

■ ترجمة: حامد أحمد

في لقاء مع موقع "ذي نيو أراب" الإخباري، دعا مسؤول بلدية سنجان، الحكومة المركزية إلى ضرورة زيادة مبلغ المنحة المقدم للعوائل الراجية في مغادرة المخيمات، بهدف تشجيعهم على العودة إلى سنجان بشكل أكثر جدوى. وأشار إلى أن هناك عوائق أخرى تعرق عودة الأهالي يجب حلها، مثل تحسين البنى التحتية وتوفير الخدمات وفرص العمل، بالإضافة إلى ضرورة وجود تنسيق بين القوى المتواجدة في سنجان لضمان استقرارها.

وقال سيدو خيري أحمد، الذي تم انتخابه الشهر الماضي من قبل مجلس محافظة نينوى

قائم مقام سنجان: زيادة المنحة ستشجع النازحين على ترك

المخيمات والعودة إلى المدينة قائم مقاماً جديداً لسنجان، إنه سيعمل عن قرب مع الحكومة المركزية لبيسط الأمن في منطقة سنجان ومنع وقوعها تحت نفوذ أي جهة أو طرف سياسي. ويأتي توليه لهذا المنصب في وقت ما تزال فيه سنجان تتعافى من اجتياح مدمر لتنظيم داعش استهدفها قبل عقد من الزمن. ففي 3 آب/أغسطس 2014، شن مسلحو التنظيم هجوماً وحشياً على الإيزيديين في المنطقة، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 15 ألف شخص، واختطف وأسّر أكثر من 7 آلاف امرأة وطفل، تعرضت أغلبهن للاستعباد الجنسي وانتهاكات أخرى.

■ التفاصيل ص 2

الحزب الديمقراطي يرفض حكومة كركوك؛ اجتماع بغداد غير قانوني!

■ متابعة / المدى

وتابع "ونتيجة للمناقشات تم الاتفاق على أن يكون منصب محافظ كركوك ثلاثياً. وطالب كل جانب بأن يكون المحافظ من طائفتهم لأول مرة، وأصر الرئيس على أن يكون المحافظ كردياً أول مرة. كما طلب الرئيس بارزاني منهم الاتفاق مع الاتحاد الوطني الكردستاني في حال عدم موافقتهم على شرط ألا يكون المحافظ كردياً محلياً في البداية، لكنهم جميعاً رفضوا الاتفاق مع الاتحاد الوطني على تعيين المحافظ". وأشار محمد إلى أنه "عقدت بعد ذلك عدة اجتماعات أخرى، ورغم اكتمال النصاب القانوني في كل مرة لتعيين المحافظ، إلا أن دور جهود رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووساطته كان يؤخذ بعين الاعتبار". واعتبر أن "ما تم بتاريخ 10 آب/أغسطس في فندق الرشيد ببغداد لتعيين محافظ كركوك وحكومتها المحلية دون اطلاع الأطراف كافة وبغياب ممثلي التركمان وبعض العرب والحزب الديمقراطي الكردستاني، هو أمر غير قانوني وفيه مشاكل". وختم بالقول "نعتقد أن ما تم لا يمكن أن يكون الحل المناسب للتغلب على مشاكل كركوك. إن حل مشاكل المدينة والقضاء عليها ومعالجة آلام ومعاملة أهالي كركوك لا يمكن أن يتم عن طريق المساومة والحواف والألاعيب السياسية. الحل ليس بالاحتكار وعدم محاولة تهيش الأحزاب وعلى الجميع المشاركة في إدارة كركوك بحسن نية ومن أجل خدمة الشعب".

أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس الاثنين، عن رفضه للحكومة المحلية لمحافظة كركوك التي تم تشكيلها مؤخراً، معتبراً أن الاجتماع الذي عُقد في العاصمة بغداد وتمخض عنه تشكيل الحكومة المحلية "غير قانوني" وفيه الكثير من المشاكل. وقال المتحدث الرسمي باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني، محمود محمد، في بيان تلقته (المدى) أنه "فيما يتعلق بالمتغيرات وآخر التطورات المتعلقة بتشكيل حكومة كركوك المحلية، فقد لاحظنا فور إعلان نتائج الانتخابات في كركوك أن النتائج لا تعكس الإرادة الحقيقية لأهالي كركوك. ومنذ ذلك الحين بذلت جهود كثيرة للوصول إلى حل مناسب في كركوك، لأن الوضع في كركوك وضع استثنائي والحل يجب أن يكون حلاً استثنائياً يخدم رضاء واستقرار ورفاهية أهالي المدينة".

وأضاف "عقدت عدة لقاءات مع الطرفين العربي والتركمني. وفي اللقاء الأخير مع الرئيس بارزاني بتاريخ 4 آب/أغسطس 2024 وبحضور الممثلين العرب والتركمن كافة، تم التأكيد على أن الحلول يجب أن تكون مبنية على حقوق المكونات كافة في كركوك وفي إطار التوافق الوطني وكان رأي الرئيس بارزاني تعيين محافظ كردي ومحاييد ومقبول من جميع الأطراف الفائزة".



أعمدة هيكل مجسر بالقرب من الشيخ معروف في بغداد ويربط العراوي بمنطقة البيجيّة.. عسدة: محمود رؤوف

تحذير نيابي: قانون حق الحصول على المعلومة "مُلغَم" ونرفض تشريعه

■ بغداد / المدى

بما يخدم المصلحة العامة وإزالة القيود التي فرضت على الصحفيين والناشطين".

وأكدت نافع رفضها "تشريع القانون بصيغته الحالية"، مشددة على "تعديله من قبل أعضاء اللجنة بما يتناسب مع القانون والدستور العراقي وإزالة كل القيود التي تفرض على الصحفيين والإعلاميين والباحثين عن المعلومة".

وأنتهى مجلس النواب، يوم الأربعاء 14 شباط/فبراير 2024، القراءة الأولى لمشروع قانون الحصول على المعلومة. وفي 4 تشرين الأول 2023، أقر مجلس الوزراء العراقي، مشروع قانون حق الحصول على المعلومة وأحالته إلى مجلس النواب لغرض تشريعه.

حذرت عضو لجنة الثقافة والإعلام النيابية نور نافع، أمس الاثنين، من صيغة مسودة قانون "حق الحصول على المعلومة"، وقالت إنها "ملغمة". وأضافت نافع في حديث صحفي تابعته (المدى)، أن "صيغة قانون الحصول على المعلومة المرسلة إلى مجلس النواب ملغمة وتحتوي على الكثير من القيود التي تفرض على الصحفيين والناشطين والمهتمين في الشأن السياسي". وأشارت إلى أن "لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب تعمل على تعديل بعض المواد وتنضيق القانون

«قبة حرارية» ستغطي أجواء العراق لثلاثة أيام!

■ متابعة / المدى

الارتفاع خلال ايام الخميس والجمعة والسبت. وخلال هذا الارتفاع من المتوقع ان تصل درجات الحرارة العظمى الى اواخر الاربعينيات في مدن وسط وغربي البلاد ومن بينها بغداد بينما تلامس او تتجاوز الـ 50 مئوية في المدن الجنوبية وتكون في منتصف الاربعينيات شمالي البلاد لتكون الاجواء صيفية حارة بامتياز يرافقها نشاط لرياح البوارح الشمالية الغربية خصوصا في الاقسام الجنوبية ومدن الفرات الأوسط. وسبب هذه الموجة هو "قبة حرارية" ناتجة عن تمدد مرتفع جوي علوي باتجاه العراق حيث تعمل القبة الحرارية على حبس كتلة هوائية حارة جداً تحتها فتتهبط باتجاه الطبقات السطحية وتزداد الحرارة بفعل هذا الانضغاط.

تشير توقعات خرائط الطقس الى استعداد العراق لموجة ساخنة جدا من يوم غد الأربعاء ولغاية السبت، فيما من المتوقع ان تصل الى 52 مئوية في بعض مناطق جنوبي العراق.

ويقول راصدون جويون انه من المتوقع ان تكون درجات الحرارة اليوم الثلاثاء درجات طبيعية ومقاربة لما سجل خلال الايام الماضية مع استمرار نشاط رياح البوارح الشمالية الغربية. لكن ارتفاعا ملحوظا يطرأ على درجات الحرارة اعتبارا من يوم غد الاربعة ويستمر حتى ايام عطلة نهاية الاسبوع الجاري لتبدأ بؤار الارتفاع يوم الاربعة على ان يبلغ ذروة

■ متابعة / المدى

نشر زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا، أمس الاثنين، بيانا مشتركا يدعو فيه إيران وحلفاءها إلى الامتناع عن شن هجمات على

إسرائيل، محذرين من تصعيد التوترات وتعرض فرص التوصل إلى وقف لإطلاق النار وتحرير المحتجزين في غزة للخطر. وأفاد البيان الثلاثي، بأن "القتال يجب أن يتوقف الآن"، مشددا على ضرورة الإفراج الفوري عن جميع

■ خاص/المدى

في سياق التحركات السياسية الحالية في العراق، تتداول الأوساط السياسية اقتراحات تتعلق بتنازل بعض القوى السنية عن رئاسة البرلمان. ويعتبر هذا الاقتراح جزءاً من مفاوضات لتقوية التحالفات السياسية وتعزيز التوازن بين القوى المختلفة في الحكومة، مع التركيز على تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية لأطراف متعددة. وقال الباحث في الشأن السياسي، مهدي الراوي، خلال حديث مع (المدى)، إن "الصراع حول رئاسة البرلمان ما زال مستمرا بين السيادة وتقدم"، مشيراً إلى عدم وجود أي حل لهذه الأزمة في الوقت الحالي، بسبب التنظي الكبير داخل البيت السني. وأضاف، أنه "خلال الوقت القريب سنشهد ردود الأفعال وانشقاقات وانضمامات لبعض الكتل".

وأكد الراوي، أن "حسم ملف منصب رئيس البرلمان سيكون بعد الزيارة الأربيعينية"، لافتاً إلى أن "هناك حلول ستلوح في الأفق". من جانبه، كشف عضو تحالف الأنبار المنحد محمد الدليمي، عن مخرجات اجتماع القوى السنية في منزل رئيس مجلس النواب المال محمد الحلبوسي في مدينة الفلوجة. وقال الدليمي في تصريحات صحافية، إن "اجتماع القوى السنية في منزل الحلبوسي ناقش صفقة سياسية لعرض التنازلات التي يمكن ان يقدمها أي طرف مقابل التنازل عن منصب رئاسة البرلمان". وأردف، أن "فوق من التحالفات السياسية السنية المعارضة لتوجهات الحلبوسي حضرت الاجتماع"، مشيراً إلى أن "الحديث دار عن إمكانية التنازل عن رئاسة المجلس مقابل الحصول على الوزارات". وتابع، أن "الحادثات ما تزال مستمرة لحين دراستها من قبلة قادة التحالفات والاستجابة لها

وزارة عوّض رئاسة البرلمان.. مخرجات اجتماع القوى السنية في منزل الحلبوسي!

أقر رفضها. إلى ذلك، أعلن رئيس ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، أمس الاثنين، الاتفاق على تقديم مرشح لرئاسة البرلمان مقابل التنازل عن إحدى الوزارات. وشال المالكي في كلمة متلفزة حول أزمة رئاسة البرلمان، تابعته (المدى)، إن "المؤسسة التشريعية أصابها عارض، وأصبحت تدار من النائب الأول. ولا بد أن تستقر رئاسة كاملة". وأضاف، أن "هناك نغصاً أثر حول إرادة المكون الأكبر السيطرة على رئاسة البرلمان، وهذا غير صحيح"، مؤكداً أن "الإطار التنسيقي حريص على اكتمال العملية السياسية وإنهاء أزمة رئاسة البرلمان". وتابع المالكي: "اتفقنا كأطراف سياسية على تقديم مرشح من أحد الأطراف السنية مقابل التنازل عن إحدى الوزارات للطرف الآخر"، مؤكداً أن "الإطار التنسيقي يبادر بأكثر من مرة لإيجاد حالة توافقية بين القوى السنية

إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار وتحرير الرهائن". وأكد البيان أن قادة الدول الثلاث يعملون مع جميع الأطراف لمنع التصعيد، ولن يدخروا جهداً في تهدئة التوترات وإيجاد سبل نحو الاستقرار في غزة.

بشأن رئاسة البرلمان". وكانت المحكمة الاتحادية العليا "أعلى سلطة قضائية في العراق"، قد قررت في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، إنهاء عضوية رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، على خلفية دعوى قضائية رفعها ضده النائب ليث الدليمي اتهمه فيها بتزوير استقالة له (الدليمي) من عضوية مجلس النواب، وعلى إثره قضت المحكمة الاتحادية بإنهاء عضويتها (الحلبوسي والدليمي). وفي 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 قررت رئاسة مجلس النواب العراقي إنهاء عضوية رئيس المجلس محمد الحلبوسي رسمياً. ومنذ ذلك الحين ولغاية شهر حزيران/يونيو الماضي، عقد مجلس النواب كثيراً من الجلسات لانتخاب رئيس جديد للمجلس إلا أن خلافات القوى السياسية السنية حالت دون ذلك.

قائم مقام سنجار: زيادة المنحة ستشجع النازحين على ترك المخيمات والعودة إلى القضاء

قال إن التنسيق بين القوى يضمن الاستقرار

في لقاء مع موقع "ذي نيو آراب" الإخباري، دعا مسؤول بلدية سنجار، الحكومة المركزية إلى ضرورة زيادة مبلغ المنحة المقدم للعوائل الراغبة في مغادرة المخيمات، بهدف تشجيعهم على العودة إلى سنجار بشكل أكثر جدوى. وأشار إلى أن هناك عوائل أخرى تعرقل عودة الأهالي يجب حلها، مثل تحسين البنى التحتية وتوفير الخدمات وفرص العمل، بالإضافة إلى ضرورة وجود تنسيق بين القوى المتواجدة في سنجار لضمان استقرارها.



ترجمة: حامد أحمد

وقال سيدو خيرى أحمد، الذي تم انتخابه الشهر الماضي من قبل مجلس محافظة نينوى قائممقاماً جديداً لسنجار، إنه سيعمل عن قرب مع الحكومة المركزية لبيسط الأمن في منطقة سنجار ومنع وقوعها تحت نفوذ أي جهة أو طرف سياسي. ويأتي توليه لهذا المنصب في وقت ما تزال فيه سنجار تتعافى من اجتياح مدمر لتنظيم داعش استهدفها قبل عقد من الزمن. ففي ٣ آب/أغسطس ٢٠١٤، شن مسلحو التنظيم هجوماً وحشياً على الإيزيديين في المنطقة، أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٥ آلاف شخص، واختطاف وأسر أكثر من ٧ آلاف امرأة وطفل، تعرضت أغلبهن للاستعباد الجنسي وانتهاكات أخرى. واليوم، لا يزال هناك أكثر من ٢٠٠ ألف إيزيدي يعيشون في مخيمات للنازحين، ويواجهون العديد من المعوقات التي تحول دون تمكنهم من العودة إلى بيوتهم في سنجار. يقول القائم مقام أحمد إن هناك أولويات مهمة وعوائق يتوجب إيجاد حلول لها لتمكين الإيزيديين النازحين من استعادة استقرارهم في سنجار. تشمل تلك الأولويات تحسين البنى التحتية، توفير السكن، وتحسين الخدمات العامة، خصوصاً قبل حلول فصل الشتاء. وأضاف في حديثه قائلاً: "المنطقة بحاجة إلى المزيد من البنى التحتية وتوفير السكن ومزيد من مشاريع الخدمات العامة قبل حلول الشتاء". وسلط الضوء أيضاً على ضرورة خلق فرص عمل لتشجيع أهالي منطقة



مما يزيد من تعقيد المشهد الأمني، مع تعرض المنطقة لغارات جوية ومسيرات تركية تستهدفهم، والتي غالباً ما تسفر عن وقوع خسائر بين المدنيين. وأكد قائممقام سنجار أن إدارته ستعمل على تأسيس لجنة تنسيق مشتركة بين جميع القوى المتواجدة في المنطقة، بما في ذلك الشرطة المحلية والجيش العراقي، لضمان الاستقرار.

وأضاف قائلاً: "سنضع خطة أمنية واضحة للجميع، وستكون مرتبطة بالحفاظ على سيادة العراق والحكومة المحلية في نينوى وكذلك القوات الأمنية العراقية"، مشيراً إلى أنه سيتعامل مع جميع الأطراف بشكل عادل لضمان عدم فرض أي جهة إرادتها على الإدارة المحلية وضمان حماية وتأمين المناطق الحدودية بين العراق وسوريا والحفاظ على سيادة البلد.

وبيّنما تستمر سنجار في مواجهة تحديات متعددة ومعقدة، فإنها ما تزال تخضع لجهود تطوير وتنمية، مع بقاء قرابة نصف سكانها في عداد النازحين. وستكون مهام الإدارة الجديدة في إيجاد حلول لهذه التحديات أمراً حيوياً لمستقبل سنجار وأهاليها الذين عانوا كثيراً.

وكانت وزارة الهجرة والمهجرين قد أعلنت الشهر الماضي عن توزيع منح مالية لأكثر من ١١٢٦ عائلة عادت مؤخراً من مخيمات النزوح إلى مناطق سكناها الأصلية في قضاء سنجار، بواقع أربعة ملايين دينار لكل أسرة.

• عن ذي نيو آراب

الإداري الجديد لسنجار. وكانت اتفاقية سنجار، التي تم توقيعها عام ٢٠٢٠ بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان، تدعو إلى انسحاب جميع المواجهات المسلحة من سنجار

مناطقهم الأصلية، يتطلب الأمر زيادة قيمة المنحة البالغة أربعة ملايين دينار، ويجب التعجيل بهذا الإجراء. ويشير التقرير إلى أن تحقيق الأمن لا يزال أحد أكثر اهتمامات المسؤول

بحث الحكومة على ضرورة زيادة مبلغ المنحة لتسريع عملية العودة وجعلها أكثر جدوى. وقال موقع "ذي نيو آراب" الإخباري: "تعجيل عودة نازحي سنجار إلى

سنجار على العودة. وفي الوقت الذي خصصت فيه الحكومة العراقية مبلغ أربعة ملايين دينار لكل عائلة تبدي رغبتها في مغادرة المخيمات والعودة إلى سنجار، قال قائممقام سنجار إنه

السيستاني يفتي بحرمة تعاطي وتجارة المخدرات ويبعث رسالة للسلطات

والمؤسسات الثقافية والدينية وكل من موقعه التفتيح لإبعاد خطر المخدرات عن المجتمع. وقال السيستاني، "تقبل توبة كل من كان يراعى وتاب واستمر في العلاج إلى آخر مراحلها ولم يعد إلى المخدرات نهائياً". وأضاف، "يسقط حق الأم المدمنة المخدرات عن حضانه الأطفال إذا وجد ضرر على سلامتهم".

في مكافحة المخدرات عليه الاستقالة. وجاء في رد السيستاني، أن "المخدرات محرمة بجميع أنواعها والأموال المتحصلة عن طريقها سحت يحرم التصرف فيها". وأجاز السيستاني، "استعمال بعض العقاقير المخدرة إذا أوصى الطبيب الأخصائي بها"، مشدداً على "ضرورة مقاطعة التعامل مع كل من يقوم بتهريب المخدرات أو التجارة بها".

متابعة/ المدى أوضح مكتب المرجع الديني الأعلى علي السيستاني، يوم الاثنين، الموقف الشرعي من المخدرات وسبل التعامل معها، وذلك في رده على استفتاء وجهته له مؤسسة "المعرفة للثقافة". وحرّم السيستاني تعاطي وتجارة المخدرات، وقال إن المسؤول الذي يتهاون

أعضاء من أصل ١٨. وقد أدى الإعلان عن التحالف في توترات في صفوف قوى الإطار التنسيقي التي تدير الحكومة المحلية في ذي قار، مما أدى إلى انقسام بين الكيانات وانضمام قوى مدنية أخرى كانت تقاطع آخر أن استجواب رئيس المجلس وإقالته قد يؤديان إلى إفساد التوافق المركزي في بغداد، مما قد يعيد المحافظة إلى وضعها السابق. وحذر المصدر من أن هذا التوجه قد يكون له تداعيات سلبية على استقرار المحافظة وعلى أداء الحكومة المحلية في تقديم الخدمات. وكانت (المدى) قد أوردت في ٣٠ آذار ٢٠٢٤ تحركات سياسية تهدف لاستقطاب الكتل الصغيرة وتشكيل كتلة أغلبية في مجلس محافظة ذي قار، في وقت تحدث فيه مراقبون عن نية لإجراء تغييرات جوهرية في الحكومة الحالية التي تشكلت بفضل دعم قوى الإطار التنسيقي في بغداد.

تحركات سياسية لإقالة رئيس مجلس ذي قار وسط تحذيرات من ضرب التوافقات المركزية!

□ ذي قار / حسين العامل

أفاد مصدر سياسي في محافظة ذي قار بأن عدداً من أعضاء مجلس المحافظة بصدد تقديم طلب لاستجواب رئيس المجلس عبد الباقي العمري خلال الاجتماع الدوري المزمع عقده يوم الأربعاء المقبل، والتصويت على إعفائه من منصبه.

تأتي هذه الخطوة وسط تحذيرات من أن هذه التحركات قد تؤدي إلى نسف التوافقات التي تدعمها قوى الإطار التنسيقي في العاصمة بغداد.

وأوضح المصدر لـ(المدى) أن ١١ عضواً من أعضاء المجلس قدموا طلب استجواب رئيس المجلس إلى نائب الرئيس، لافتاً إلى أن "العضو عزة الناشي سيتولى عملية الاستجواب بناء على مخالفت إدارية واستغلال المنصب". وأكد المصدر أن نائب رئيس المجلس أخرج الطلب ضمن مقررات الاجتماع الدوري، ومن المتوقع أن يتم التصويت على إعفاء رئيس المجلس. بدوره، أكد عضو مجلس محافظة ذي قار سالم عجمي الإسماعيلي أن "العضو عزة الناشي يتبنى استجواب رئيس المجلس"، مشيراً إلى أن "طلب الاستجواب تسلمه ووقع عليه نائب رئيس المجلس، لكن لم يتأكد بعد من مدى قانونية قبول الطلب في وجود رئيس المجلس".

وأضاف الإسماعيلي أن "احتمالية طرح الاستجواب خلال الاجتماع القادم قائمة، ولكن قد لا تحدث"، مبيّناً أن "الموقعين على طلب الاستجواب ينتمون إلى مختلف الكتل السياسية، بما في ذلك أغلبية قوى الإطار التنسيقي وأعضاء من كتل أخرى". وأشار الإسماعيلي إلى أن "بعض أعضاء تحالف أبناء ذي قار لم يوقعوا على طلب الاستجواب، بينما وقع عليه غالبية أعضاء التحالف مع آخرين من خارجه".

ويبدو أن (تحالف أبناء ذي قار) الذي أعلن عنه رئيس المجلس عبد الباقي العمري في ٢٩ أيار ٢٠٢٤، قد شهد انقساماً داخلياً، حيث يضم التحالف ٦ كيانات سياسية من أصل ٩ في مجلس المحافظة، ويشمل ١٠

الفوائد المجحفة تسيطر على قروض المصارف.. والرقابة المالية معدومة

يوجد مثال له في دول الجوار، مما يضطر المقرض في بعض الأحيان إلى التنازل عن مشروعه أو الوحدة السكنية لتسديد القرض". وأشار العنزي إلى أن "الكثير من المواطنين عزفوا عن الاقتراض بسبب الفوائد الربوية العالية، ونسبة الاقتراض السكني كانت تقارب ٣٠٪ من حجم المبلغ المخصص، بينما لم تصل نسبة الاقتراض الصناعي والزراعي إلى ٣٪ أو ٤٪ من حجم المبلغ المرغوب قرض".

وفائدة القرض التي تصل إلى ٢٣ مليون دينار، مما يعني أن معدل الفائدة يكون ٥٦٪، وهو ما يعادل سبعة أضعاف النسبة المقررة في الأساس. وهذا يضر بالاقتصاد العراقي ويحد من فرص التنمية".

فوضى اقتصادية من جهته، كشف الباحث دريد الشاكر العنزي أن "القروض تشكل جزءاً كبيراً من السياسة المالية والاقتصادية لأي بلد. نتيجة الفوضى الاقتصادية في العراق، والتي لم تؤد إلى أي تقدم ملموس، أصبحت هذه القروض تواجه صعوبات كبيرة". وأضاف العنزي أن "الاقتراض الداخلي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير إذا ما تم توجيهه مبلغ ٥ مليارات دولار من البنك المركزي مباشرة وبأقل ما يمكن من الفوائد، مما سيساعد في إنشاء حوالي ٥٠ ألف مصنع ومشغل متوسط في ١٥ محافظة، ويعمل على توفير فرص عمل لملايين العاطلين، بينما ستستفيد المصارف من

معرفة الباحث في الشأن الاقتصادي ضياء المحسن إن "القروض يفترض أن تمنح لتوظيفها في خدمة الاقتصاد الوطني ولتعود بالنفع على المواطنين المقرضين، لكن الواقع يشير إلى عكس ذلك بسبب المعرفات التي توضع أمام المواطنين، مثل الائتمانات التي تطلب من المصرف لضمان سداد القرض والفوائد المترتبة عليه، وهي أمور قد لا يكون المقرض قادراً على توفيرها". وأوضح أن "المقرض، إذا كانت لديه القدرة على تأمين هذه المتطلبات، لكن اتجه إلى تنفيذ مشروعه بشكل آخر بعيداً عن الاقتراض".

وأشار المحسن إلى أن "النسب المصرفية مبالغ فيها بشكل كبير، بينما يتحدث المصرف عن نسبة فائدة لا تتجاوز ٨٪، فعندما يقدم المواطن طلب قرض لمصرف الرافدين مثلاً بمبلغ ١٥ مليون دينار عراقي، يتسلم المقرض ١٤ مليون و ٥٠ ألف دينار، ويتعين عليه سداد المبلغ الأصلي

خاص / المدى تشهد قروض المصارف في العراق ارتفاعاً ملحوظاً في نسب الفوائد، مما يثقل كاهل المواطنين بدل أن يكون لها دور إيجابي في خدمتهم، بحسب ما أكده اقتصاديون. ويختلف عبء هذه الفوائد من قرض لآخر، إلا أن الأمر يصبح أكثر وضوحاً في قروض الإسكان التي تتجاوز فيها الفائدة نسبة 50٪ من قيمة القرض، وفترة السداد.

كما ناقشت أوساط أكاديمية ومجتمعية في ذي قار في منتصف كانون الثاني ٢٠٢٤ التحديات التي تواجه إدارة المجلس، محذرين من ريدود فعل الشارع تجاه إخفاق المجلس في الوفاء بالوعود الانتخابية. وكشف مكتب مفوضية انتخابات ذي قار عن نسبة مشاركة بلغت ٣١٪ في انتخابات مجالس المحافظات، وهي أدنى نسبة مشاركة مقارنة بالدورات السابقة، بينما أفادت منظمة تموز أن النسبة الفعلية أقل من ٢٥٪ مع عزوف ملحوظ من الناخبين الشباب.

صاحب مشروع "الأحوال الشخصية" يطلب تخصيص سيارات حديثة للنواب ممثلو الشعب يتحركون "سراً" لزيادة رواتبهم والحمايات؛ 8 مليون دينار شهرياً لا تكفيها!



□ بغداد/ تميم الحسن

أولاً فيما يتعلق بالرواتب الاسمية للمشؤولين بإحكام هذا القانون يسقف الرواتب الاسمية الممنوحة لأقرانهم في مجلس الوزراء ورئاسة مجلس الوزراء. حارس شخصي (بودي كارد)، وسيارات حديثة. واللائق من أحد النواب قدم طعناً للقضاء بقرارات سابقة تمنح منج العجلات للبرلماني، ليظهر هذا النائب هو راند المالكي صاحب مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية المثير للجدل. ويُعتقد ان البرلمان استمر الضجة حول قانون الأحوال ليمر بعيداً عن الاضواء، تعديلات على قانون مجلس النواب الذي يضم بنوداً عن الرواتب والامتيازات، وكانت رواتب البرلمان وباقي المؤسسات الرئيسية، مثل رئاسة الوزراء، الجمهورية، والقضاء، قد اثارَت سابقاً الشارع بسبب حجم الرواتب، ويُقدَّر ما انفقته الجهات الاربعة خلال 15 سنة بأكثر من 20 ترليون دينار، تتضمن رواتب الرئاسات والموظفين.

جلسة سرية لامتيازات النواب

كتلة ائتلافية قانون، وهي كتلة جديدة لاول مرة تصعد الى البرلمان، وظهت في اعقاب احتجاجات تشرين 2019، اعترضت على "اضافة غامضة" لتعديلات قانون يخص مجلس النواب.

الكتلة التي فازت أيضاً بمقاعد في الانتخابات المحلية الاخيرة، قالت في بيان قبل ايام، انه تمت يوم الأربعاء إضافة فقرة إلى جدول الأعمال لقراءة تعليمات "تخص مخصصات أعضاء مجلس النواب وغيرها استناداً للمادة 64 من قانون مجلس النواب وتشكيلاته رقم 13 لسنة 2018". تنص المادة 64 على: أولاً: يصدر الرئيس بالتوافق مع نائبه وبموافقة المجلس تعليمات تحدد: 1. ما يخص الرئيس ونائبيه والنواب لتمكينهم من أداء مهامهم التشريعية والرقابية والتثقيفية. 2. ما يتقاضاه الموظفون من مخصصات، ثانياً: تنقيد التعليمات المنشأ إليها في

في السليمانية. . الاعتراضات مستمرة على تعديل قانون الأحوال الشخصية



□ متابعة / المدى

من عدم الاستقرار في حياة الأسرة العراقية، مما يتطلب موقفاً معارضاً من الجميع.

ما التعديلات الجديدة؟

قانون الأحوال الشخصية في العراق، الذي أقر عام 1959 خلال عهد رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم، يسري على جميع العراقيين دون تمييز مذهبي حتى الآن، لكن التعديلات الجديدة تشير في إحدى فقراتها إلى أنه "يجب للعراقي والعراقية عند إبرام عقد الزواج اختيار المذهب الشيعي أو السني الذي تطبق عليه أحكامه في جميع مسائل الأحوال الشخصية، ويجوز لمن لم يسبق له اختيار تطبيق أحكام مذهب معين عند إبرام عقد الزواج، تقديم طلب إلى محكمة الأحوال الشخصية المختصة لتطبيق أحكام الشرع على الأحوال الشخصية وفق المذهب الذي يختاره، ويجب على المحكمة الاستجابة لطلبهم".

وينص مشروع القانون على أنه "إذا اختلف أطراف القضية الواحدة في الأسرة بشأن تحديد مصدر الأحكام الواجب تطبيقها

لأنها تمنح حقوقاً تقاعدية لمن يقل عمره عن خمسين سنة من النواب، وتعتبر فترة الأربع سنوات التي يقضيها النائب في الدورة الانتخابية 15 سنة لأغراض التقاعد، شرط أن يقوم بتسديد ما يسمى بـ"التوقيفات التقاعدية الشهرية". ويقول الزبيدي بان "رئاسات الجمهورية والحكومة أعادت استقطاع الـ45% من الرواتب بطرق أخرى"، لم يذكرها بالتحديد، كما رفض ان في حوار تلفزيوني ان "يستقل سيارة قديمة موديل 2010".

والزبيدي اشتهر في ارتدائه ثوب (شداشة) ممزق في اول جلسة للبرلمان في 2021، وقال حينها بأنها رسالة للفت الانتظار الى فقراء محافظة المثنى الذي

يمثلها، وباقي فقراء العراق. ورفض أيضاً في البرنامج الذي اذيع على محطة عراقية، ركوب النائب درجة هوائية مثل رئيس وزراء هولندا الذي اشتهر في مقاطع فيديو وهي يصعد الدراجة عقب انتهاء ولايته. وقال الزبيدي: "رئيس وزراء هولندا لا ينقذ مثل النائب في الاسبوع الواحد مليون دينار على الفقراء والمحتاجين".

وبحسب احصائيات نشرتها بعض المواقع العراقية عن رواتب الرئاسات الاربعة من 2006 الى 2021، حسب الموازنات السنوية، اظهرت ان رئاسة الجمهورية انفقت في تلك الفترة نحو ترليون واحد و700 مليار. ورئاسة الوزراء انفقت في نفس تلك

الفترة أيضاً، نحو 8 ترليونات دينار، والبرلمان أكثر من 7 ترليونات، والقضاء 5 ترليونات. وبحسب الاحصائيات التي نقلتها تلك المواقع، فإنها تتضمن احتساب المخصصات من الشهادة والسكن، وغيرها، وهي تتضمن رواتب الرؤساء والموظفين في تلك الجهات.

من الأحوال الشخصية الى طلب السيارات الحديثة

إضافة الى ذلك يريد البرلمان، بحسب تسريبات التعديلات الجديدة على قانون المجلس، ان يمنع تغيب النائب قبل تأديته اليمين الدستورية. ويسفر مراقبون تعديل هذه الفقرة بإجراء سيارات.

محافظة نينوى يطمئن: الحدود مسيطر عليها 100%

دعا الدخيل، الشركات العراقية والأجنبية للاستثمار في نينوى، مبيناً أن "الأجواء الأمنية مستقرة وتساعد على تواجد تلك الشركات والاستثمارات". من جانبه، شدد قائد لواء أنصار المرجعية حميد الياسري في تصريح له نشره المكتب الاعلامي لمحافظة نينوى، على أن "الوضع الأمني في نينوى وصحراء الحضر باتجاه الحدود السورية تحت سيطرة القطعات العسكرية من الحشد الشعبي والجيش العراقي"، مؤكداً أن "ما حدث في عام 2014 ودخول عصابات داعش لن يتكرر أبداً". وأشار الياسري إلى أن "التحذيرات التي أطلقت مؤخراً كانت لغرض تنبيه القطعات العسكرية من أجل اليقظة والحذر، ولم يكن الهدف منها تخويف المواطنين"، مخاطباً أهالي نينوى بأن

□ خاص/ المدى

تعد ظاهرة تهريب الأموال خارج العراق من أبرز التهديدات التي تواجه الاقتصاد الوطني، إذ تؤدي إلى تقليص السيولة المحلية، وتخفيض الإيرادات الحكومية، وتعزيز الفساد. وكما تسهم في ضعف الثقة بالنظام المالي، وتؤثر سلباً في استقرار العملة الوطنية، مما يستدعي إجراءات عاجلة لمكافحة هذه المشكلة لضمان استقرار الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة.

وقال المختص في الشأن الاقتصادي، وسام الدليمي، خلال حديث له (المدى)، إن تهريب الأموال يمكن أن يؤدي إلى نقص كبير في السيولة داخل البلد، مما يضعف الاقتصاد الوطني، ويؤثر في القدرة على تنفيذ مشاريع تنموية".

وأردف، أن الأموال المهربة غالباً ما تكون غير خاضعة للضرائب، مما يقلل من الإيرادات التي يمكن أن تستخدم في تمويل الخدمات العامة والبنية التحتية".

وأكمل، أن تهريب الأموال قد يكون مؤشراً على

□ متابعة / المدى

جهد محافظ نينوى عبد القادر الدخيل، أمس الإثنين، تنفيذ الشائعات التي انتشرت مؤخراً بشأن انهيار الأوضاع الأمنية على الحدود العراقية السورية من جهة المحافظة. وأكد الدخيل، في تصريح صحفي تابعته (المدى) أن الوضع في جزيرة نينوى مؤمن بالكامل، كما أن الوضع على الحدود مع سوريا مؤمن بنسبة 100%".

وأوضح الدخيل أنه "يوم أمس كانت لنا جولة مع قائد لواء أنصار المرجعية حميد الياسري لتقاعط العمليات في قضاء الحضر (جنوب نينوى) وخبط الصد الأول باتجاه الحدود العراقية السورية".

استباقي للانتخابات المقبلة. ويُعتقد بان الفقرة هذه تحديداً مخصصة للأغنيين مستقبلاً من الشخصيات العاملة بالجهات التنفيذية (وزير، محافظ، وغيرها) حتى يأخذ وقته في المفاوضات التي تسبق تشكيل الحكومة قبل ان يقرر ان يصبح نائباً ام لا.

فقرة اخرى مثيرة اضيفت للتعديلات، هي للحصول على سيارات حديثة، وجاء هذا التعديل بعد طلب من النائب راند المالكي، صاحب مقترح تعديل قانون الأحوال الشخصية المثير للجدل. ففي وثيقة اخرى تسربت للاعلام ايضاً، اظهرت المالكي في الدعوى المقدمة الى المحكمة الاتحادية رقم 119 لسنة 2024، يطالب بالحصول على "سيارة حديثة" لأنه نائب من العمارة ولا يمتلك سيارة، فيما موظف في البرلمان يمتلك سيارة.

وردت المحكمة، بحسب الوثائق المتداولة، الطلب بسبب عدم الاختصاص.

فقرة اخرى ينوي البرلمان تعديلها تتعلق بإضافة حراس شخصيين (بودي كارد)، على ان يحدد عددهم بالاتفاق بين رئيس البرلمان والنائب. وكانت القرارات التشفيرية في حكومة العبادي، قد قلصت حماية النائب الى 16 فرداً، يعملون على وجبتين باليوم، مكلفين بحماية النائب، ومزله ومكتبه. ويعترض النائب الزبيدي على ذلك ويقول ان "رئيسي الجمهورية والوزراء تسير خلفهم 60 سيارة، والوزير من 10 الى 15، بينما في القرارات السابقة حددت لكل منهم 3 سيارات". كذلك يريد البرلمان، حسب التعديلات إضافة لمخولين متابعين قضايا النائب في الدوائر الحكومية وفي المناطق التي يمثلها.

والسماح للنائب ان يمارس أكثر من عمل في آن واحد، فيما لم يذكر إذا كان نشاط العمل الثاني ربحي أو غير ربحي.

تهريب الأموال يهدد استقرار الاقتصاد العراقي ويرسخ أزمة الفساد

وجود فساد واسع النطاق في النظام المالي، مما يضعف ثقة المستثمرين، ويؤدي إلى عدم استقرار اقتصادي". وتابع الدليمي، أنه "عندما يكون هناك تهريب للأموال، يمكن أن يفقد النظام المالي مصداقيته، مما يؤدي إلى انخفاض الاستثمارات الداخلية والخارجية".

وأوضح المختص في الشأن الاقتصادي، أن تهريب الأموال يؤدي إلى ضغط على سعر الصرف، ويؤثر في استقرار العملة الوطنية". لافتاً إلى أن تلك الأخطار تجعل مكافحة تهريب الأموال ضرورة لضمان استقرار الاقتصاد والنظام المالي في العراق".

وأعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بوزارة الداخلية، أمس الإثنين، ضبط شبكة لتحويل الأموال خارج العراق بصورة غير قانونية في جانب الكرخ من بغداد.

ونكرت الوكالة في بيان، تلقته (المدى)، أن "مفازها المختصة بمكافحة الجريمة المنظمة في بغداد/ الكرخ رصدت معلومات تفيد بوجود شبكة

غير قانونية تقوم بالتحويل المالي خارج العراق عن طريق بطاقات الدفع الإلكتروني". وأردف، أنه "فوراً شكّل فريق عمل استخباري وتحديد أماكن تواجد المتهمين، ومداومة المكان وإلقاء القبض على المتهمين البالغ عددهم (6) وحبسهم (500) بطاقة دفع إلكتروني يستخدمونها لتحويل الأموال خارج العراق بصورة غير قانونية".

وتابع البيان، أنه "ضبط سلاح خفيف (مسدس عدد 2/ وبنادق عدد 2) ومواد أخرى يستخدمونها في تحويل الأموال، مبيناً ان هذه العملية جاءت بعد استحصل الموافقات القضائية الأصولية، فيما أُحيل المتهمين إلى الجهات التحقيقية المختصة ليلالوا أجزاءهم العادل".

ويرى خبراء، أن أي وسيلة للحد من تهريب العملة إلى خارج العراق لن تنجح كلياً، لأن من يسيطر على السوق المالية ومعظم المصارف الأهلية هي جهات متنفذة تعرف جيداً كيف تحافظ على نفوذها وقوتها المالية من خلال عمليات التهريب.

ذي قار تواجه أزمة مياه خانقة: انحسار حاد في مستويات المياه يثير القلق

□ خاص / المدى



تواجه محافظة ذي قار أزمة مياه حادة، حيث شهدت معظم مدن المحافظة انحساراً كبيراً في مستويات المياه، مما أثار قلقاً بالغاً بين السكان والمسؤولين على حد سواء. والأزمة تأتي في وقت يعاني فيه سكان المحافظة من شح الموارد المائية، مما يؤثر بشكل مباشر على حياتهم اليومية والأنشطة الاقتصادية.



وهذا الوضع يستدعي تدخلاً عاجلاً من قبل الجهات المعنية لمعالجة الأسباب الجذرية واتخاذ التدابير اللازمة لتفادي تفاقم الأزمة وضمان توفير المياه بكميات كافية.

وقال المختص في المجال البيئي، محمد كسار، خلال حديث لـ(المدى)، إن "مسألة انحسار المياه في مدن محافظة ذي قار تعد من القضايا البيئية البالغة الأهمية"، مستدركا أن "انحسار المياه يؤثر سلباً على إنتاجية الزراعة، مما يهدد الأمن الغذائي ويزيد من الفقر في المناطق الريفية".

وأضاف، أن "نقص المياه يمكن أن يؤدي إلى تدهور المواطن البيئية، مثل جفاف الأهوار وتدمير النظم البيئية الحساسة"، مبيناً أن "نقص المياه قد يسبب تلوثاً

في مصادر المياه المتبقية، مما يعرض السكان لأمراض مرتبطة بالمياه". وأكمل كسار، أنه "قد تؤدي ندرة المياه إلى نزاعات بين المجتمعات المحلية حول الموارد المائية وتفاقم الهجرة الداخلية"، لافتاً إلى أن "نقص المياه يؤثر على النشاطات الاقتصادية، مثل الصناعة والخدمات، مما قد يضر بالاقتصاد المحلي".

من جانبه، قال الناطق باسم مجلس ذي قار ياس الخفاجي، إن "ملف المياه ضمن مناطق جنوبي ذي قار مثير للقلق خاصة مع انحسار امدادات المياه بمستويات

عالية خاصة في مناطق قضاء سيد نخيل وقراها وصولاً إلى الدواية والفلهود والإصلاخ والجبايش والمنار وسوق الشيوخ".

وأردف، أن "شح المياه تسبب بنفوق الثروة الحيوانية والإسماك وتساعد نسبة الهجرة من الأرياف بنسبة تصل إلى ٢٥٪، مؤكداً بأن من ٨-١٠ مناطق دخلت فعلياً الدائرة الحمراء أي مرحلة الخطر المحلي". وتابع الخفاجي، أن "الوضع صعب وأزمة المياه تتفاقم مع تبعاتها القاسية على المناطق الزراعية وابتئنا حلول وزارة الموارد المائية المعنية بملف

بعد ١١ عاماً.. النزاهة ترصد "اندثاراً" بمشروع بناء (٥٠) داراً واطئة الكلفة في المثنى

□ متابعة / المدى

الخضر التي لم تحسم حتى الآن، وكذلك التجاوزات الحاصلة عليها من قبل المواطنين، وعلى الرغم من كل تلك المخالفات لم يتم فرض أي غرامات تأخيرية على المقاول خلافاً للمادة (١٠) من العقد".

وأضاف، أن "الفريق انتقل إلى مستشفى النسائية في السماوة/ وحدة الإعاشة، وقام بإجراء التحري والتدقيق بخصوص شبهات فساد في ملف إطعام المرضى الراقيين والأطباء والموظفين، إذ تبين وجود تلاعب في أسعار المواد والوصولات والإدخال المخزني وصكوك الصرف". وأشار إلى "ضبط دبالك وصولات فارغة باسم عدد من الشركات والمطاعم والمجمعات الخاصة بالإطعام، يقوم المتعهد المسؤول عن الإطعام بملئها وتقديم العروض باسماء تلك الشركات، التي تعود ملكية بعضها إليه، وتم ضبط قوائم التجهيز وقوائم أسماء المرضى الراقيين للمدة من (١٠/٢٠٢٤) - (٩/٦/٢٠٢٤) وأصل معاملات الصرف للعام الحالي، وعرض المضبوطات على شعبة التدقيق الخارجي في مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة؛ إجراء التدقيق المالي والإداري".

غرفة صناعة عمان: العراق ثالث أكبر مستورد للصناعات الأردنية

□ بغداد / المدى

مليون دينار، والتعدينية بنحو ٨١٨ مليون دينار، والهندسية والكهربائية وتكنولوجيا المعلومات بنحو ٦١٦ مليون دينار.

وبحسب المعطيات الإحصائية بلغت صادرات قطاعات الصناعات التحويلية والغذائية والزراعية والثروة الحيوانية ما قيمته نحو ٤٥٦ مليون دينار، والعلاجية والمواد الطبية نحو ٣٨٦ مليون دينار، والجلدية والمحبات ٢٩١ مليون دينار. وتوزعت باقي صادرات صناعة عمان خلال الأشهر السبعة الماضية على قطاعات الصناعات البلاستيكية والمطاط بقيمة ١٧٣ مليون دينار، والتعبئة والتغليف والورق والكرتون والمواد المكتنية ١٦١ مليون دينار، والإشغالية ٦٢ مليون دينار، والصناعات الخشبية والأثاث بقيمة نحو ١٢ مليون دينار. ويعادل الدينار الأردني الواحد ١,٤ دولاراً أمريكياً.

أعلنت غرفة صناعة عمان، أمس الإثنين، أن العراق ثالث أكبر مستورد خلال الأشهر السبعة الماضية من العام الحالي، ونكرت الغرفة في تقرير لها؛ أن "صادرات الغرفة خلال الأشهر السبعة الماضية بلغت ٣,٩٩٦ مليار دينار أردني، مقابل ٤,٠٢٤ مليار دينار أردني للفترة نفسها من العام ٢٠٢٣". وأضافت أن "أمريكا جاءت أولاً كأكثر الدول استيراداً من الأردن بقيمة مليار و٧٢ مليون دينار أردني، تلتها الهند بقيمة ٤٩٤ مليون دينار، ومن ثم جاء العراق ثالثاً بقيمة ٥٢٥ مليون دينار، ثم السعودية رابعاً بـ ٤٥٤ مليون دينار أردني". وأوضحت الغرفة أن صادراتها توزعت خلال الفترة نفسها من العام الحالي على قطاعات الصناعات الكيماوية ومستحضرات التجميل بقيمة ٩٩١

بين غياب توزيع الأراضي وفساد المجمعات السكنية.. أين حق المواطن بالسكن؟

□ المدى / متابعة

جانب مجمعات سكنية وقروض متنوعة لبناء وترميم وشراء الوحدات السكنية، في حلول وصف بـ "الجذرية" لحل المعضلة التي تترك الملايين في البلاد. وتضاعف عدد سكان العاصمة العراقية بغداد فتجاوز ٩ ملايين نسمة في إحصائيات رسمية مرتبطة بالبطاقة التموينية، وهذا ما دفع أسعار العقارات للارتفاع أضعافاً بسبب زيادة الطلب على المساكن والشقق. ومجمعات السكنية العمودية التي راهن عليها الكثير لمعالجة أزمة السكن في العاصمة لكنها خلقت أزمات أخرى أضرت مباشرة بالوضع البيئي ومظهر العاصمة. يقول الحقوقي نكتل عبد الحسن في حديث تابعت (المدى): إنه "من الجيد رؤية الاستثمارات في القطاع السكني، لكن في نفس الوقت فإن مشاكل أخرى ظهرت إلى الواجهة نتيجة غياب آلية يتم من خلالها ضبط المجمعات عبر العودة إلى هيئة الاستثمار".

ويضيف عبد الحسن، أن "بغداد تضم أكثر من ٤٦ مشروع مدن ومجمعات سكنية من بينها بوابة العراق ومجمع زهراء السيدة والتسليم وشركات أخرى". ويرى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه قانون الاستثمار، الذي قدر تسهيلات للمستثمرين من خلال توفير الأرض من قبل الدولة، بالإضافة لمنح إعفاءات ضريبية وجمركية وتسهيلات أخرى".

عمدت الحكومة العراقية في سبعينيات القرن الماضي، إلى توزيع مساحات من الأراضي على المواطنين، عن طريق النقابات المهنية والمنظمات الشعبية، مما رفع من مستويات الإنتاج السكني للفترة ١٩٧٥-١٩٨٥ (وحسب وزارة التخطيط) إلى نحو ٥٠ ألف وحدة سكنية سنوياً، ويعادل نمو يتجاوز بـ ٧٠٪ في المئة المعدل السنوي لنمو سكان العراق.

أما الآن فقد باتت أزمة السكن عصبية على الحل، إذ يعاني العراق نقصاً حاداً في الوحدات السكنية مع الغلاء المعيشي الذي تشهده البلاد، إذ أجبر كثير من المواطنين على العيش في إيجارات وسط صعوبة شراء مسكن. ومع الأزمة التي انفجرت خلال السنوات الماضية بسبب العدد الهائل من السكان العراقيين وازديادهم سنة بعد أخرى وصل سعر المتر السكني الواحد في المناطق الشعبية إلى ثلاثة آلاف دولار أميركي على رغم افتقاره لبعض الخدمات الأساسية.

52 مدينة سكنية

ويحتاج العراق إلى إنشاء ٣ إلى ٢,٥ ملايين وحدة سكنية للحد من الأزمة المزمنة في هذا القطاع، وفي محاولة لتقليص الجوة باشرت الحكومة بإنشاء ٥٢ مدينة سكنية في المحافظات الوسطى والجنوبية، إلى



وبين أن جميع تلك التسهيلات والخطوات لم تحقق هدفها المنشود، ودلل على ذلك بوجود عشوائيات في توزيع تلك المشاريع وغلاء كبير في أسعار الشقق. وأكد عبد الحسن، أن "المشكلة الأساس تكمن في نفوذ الأحزاب والسياسيين من خلال صناعة شبكات لتسهيل المعاملات لبعض المشاريع دون غيرها، وهو أمر سلبي أدى إلى خشية المستثمرين من العمل داخل العراق".

عشوائيات

ويتنظر الآلاف من سكان العشوائيات وأحياء التجاوز إقرار مجلس النواب مشروع قانون العشوائيات للحد من المشكلة المتفاقمة مع ارتفاع أسعار العقارات. فيما أوضح المتحدث الإعلامي لوزارة الأعمار والإسكان استبترق صباح، في تصريح صحفي، أن "هناك قانوناً يتم النقاش بشأنه حالياً لحل مشكلة العشوائيات، إذ يبحث حالياً لمعالجة التجاوزين على الاستعمال السكني

داخلك حدود التصميم الأساس". وبين، أنه "يوجد أكثر من ١٥٥٢ تجمعاً للسكن العشوائي يسكنها ٤,٣,٥ ملايين مواطن. يسكنون في ٣٤٦٨٨١ ألف منزل، بنسبة تجاوز ٩٨ بالمئة على الأملاك الحكومية و٢ بالمئة على الأملاك الخاصة". وأضاف صباح أنه "يفترض أن يحل القانون هذه المشكلات، بالإضافة إلى مراحل من عمليات السكن وإعطى الكلفة والمجمعات العمودية والأفقية والمدن السكنية الجديدة".

فيما أكدت عضو لجنة الخدمات والأعمار النيابية سهيلة الساعدي في وقت سابق، أن تشريع قانون العشوائيات سيحل مشكلة السكن في العراق، مشيرة إلى أن العشوائيات ستحل لسكانها مقابل بدل نقدي زهيد، وقالت الساعدي في حديث صحفي تابعت (المدى)، إن "قانون العشوائيات من مشاريع القوانين المهمة التي عطلت طوال الدورات السابقة". وأضافت أن "البرلمان ينتظر وصول القانون من الحكومة بغية التصويت عليه داخل مجلس النواب، مشيرة إلى أن ما يقارب ٥ ملايين عراقي يسكنون في عشوائيات تنتشر في عموم البلاد". وتابعت أن "اللجنة تسعى في هذه الدورة البرلمانية إلى تشريع القانون لانه من أهمية كبرى في التعامل مع الآلاف من أبناء الشعب العراقي".

يشار إلى أن الآلاف من سكان العشوائيات والقروض يفوق إقرار مجلس النواب لمشروع قانون العشوائيات للحد من المشكلة المتفاقمة مع ارتفاع أسعار العقارات ومراوحة أزمة السكن مكانها بعد استئثار المستثمرين بغالبية مشروعات الإسكان غير المتاحة أمام ذوي الدخل المتوسط والمحدود.

بموجب قانون رقم ٣٢ لسنة ٢٠١١، وأن الهدف منه توفير سكن للعراقيين". وأضاف الموجد، أن عمل صندوق الإسكان صياغات قانونية له قد يكون منها "تمليك العشوائيات داخل المناطق المخصصة للسكن، على وفق ضوابط محددة.

بدل نقدي

وأطلقت مؤسسة الشهداء في وقت سابق من هذا العام، استمارة التقديم الإلكتروني لطلبات بدل قطعة الأرض والمنحة العقارية، بين ثلاث شرائح من مستفيديها ومن خلال بوابة أور الإلكترونية، لكنها حلت من بقية شرائح المجتمع.

وقال رئيس المؤسسة عبد الإله النائلي، إن مؤسسته وفي إطار مساعيها الخيرية لتسهيل إجراءات حصول مستفيدي قانونها على حقوقهم، أطلقت التقديم الإلكتروني لبدل قطعة الأرض والمنحة العقارية عبر بوابة أور الإلكترونية، مضيفاً أن البدل النقدي سيشمل ضحايا جرائم النظام القبوري، والإرهاب، وشهداء الحشد الشعبي. وبين أن القيمة المادية للبدل لضحايا النظام القبوري وشهداء الحشد، تبلغ ٨٣ مليون دينار للمستفيدين ممن لم يتسلموا قطعة أرض، سواء ضمن بغداد أو المحافظات، بينما ستكون قيمة البدل لضحايا الإرهاب وسكنة بغداد حصرًا، ٥٠ مليون دينار، عازياً لتلك لصعوبة حصولهم على قطعة أرض في العاصمة، بعكس المحافظات، بينما يعاني ذوو الشهداء من تأخر استلامهم البدل لتصل إلى أكثر من عام كامل، فيما قامت المؤسسة بتقسيم المبلغ إلى عدة أجزاء، حيث عبر ذوو الشهداء عن استيائهم من عدم الاستفادة من المبلغ لكونه لا يفي بالغرض ولا يكفي لشراء "نصف قطعة أرض في العاصمة، بينما أكد آخرون بأنه إذ تم التقديم على قطعة أرض فإن المؤسسة ستحولنا إلى البلديات وبالتالي تقوم الأخيرة باعطائنا اراضي بمناطق بعيدة عن العاصمة بغداد وغير مخدومة.

قروض وفوائد مرتفعة

وتحاول السلطات جاهدة منذ نحو ٥ سنوات معالجة أزمة الإسكان عبر إطلاق خطط تتلاءم مع التعداد السكاني الذي يتجاوز ٤٣ مليون نسمة، إضافة إلى الاعتماد على إجراءات لتسهيل حصول المواطنين على القروض بفوائد مقبولة. وكشف مدير عام صندوق الإسكان ضياء الموجد في حزيران الماضي، عن سعيهم لمنح ١٧ ألف قرض بقيمة ٩٠٠ مليار دينار خلال العام ٢٠٢٤. وقال الموجد، في تصريح تابعت (المدى)، إن "صندوق الإسكان العراقي تأسس مع قدرة الأغلبية الواسعة من السكان.

يرى أن الشعر لم يتخل عن عرشه، والرواية لا تقف على طرف نقيض منه عبد الرزاق الربيعي: انطلاقتي الشعرية من العراق وفي كل مكان أمرّ به تتفاعل القصيدة مع المكان

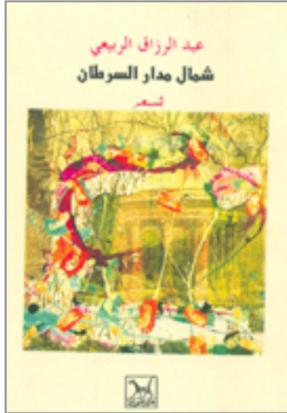
حاوره/ علاء المفرجي

- 2 -

د

الشاعر عبد الرزاق الربيعي، شاعر مسرحي وصحفي عراقي - عماني ولد ببغداد، ومجاز في اللغة العربية من جامعة بغداد عمل في المجال الثقافي والصحفي، في دار ثقافة الأطفال العراقية عندما كان الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد المدير العام لها، وعمل في مجلة أسفار والجمهورية يقيم في سلطنة عمان منذ عام 1998 ويحمل الجنسية العمانية منذ يونيو 2016 نائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي في سلطنة عمان وله عدة دواوين شعرية ومؤلفات أدبية ومسرحيات قدمت في مسارح عربية مختلفة إضافة إلى المهرجانات والندوات الشعرية والأدبية، حصل على بكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب جامعة بغداد 1986/1987. غادر العراق عام 1994 متوجها نحو الأردن فعمل في الصحافة الثقافية في جريدة الرصيف وكان يواصل كتاباته الأخرى في صحيفة الدستور والرأي. وفي أواخر شهر تشرين الثاني من عام 1994 بدأت هجرته الثانية نحو صنعاء حيث اشتغل في التدريس الثانوي وعمل محاضرا في جامعة صنعاء إضافة لممارسته العمل الصحفي في الصحف اليمنية وهي مجلة اصوات، وفي الوقت ذاته كان مراسلا لجريدة الزمان اللندنية والفينيقي الأردنية.

ع



شهدت صنعاء عرض أول مسرحية له وهي أه ايتها العاصفة عام 1996 من إخراج الفنان كريم جثير، ثم انتقل بها إلى كندا حيث عرضها بتورنتو خلال مهرجان مسرح المضطهدين العالمي ومدينة مونتريال اما هجرته الثالثة فقد كانت نحو سلطنة عمان حيث غادر صنعاء في تشرين الثاني من عام 1998 متوجها نحو العاصمة مسقط لتكون مستقره فيما بعد. كان عمله منصبا في العملية الإبداعية حينما حل فقد اشتغل في التدريس أيضا ليدرس اللغة العربية وعمل في الصحافة الثقافية وصولا لرئاسة القسم الثقافي والفني في جريدة الشبيبة اليومية إضافة لعمله كمراسل لصحيفة الزمان اللندنية ومجلة الصدى ومجلة دبي الثقافية، وكان مواصلا الكتابة في مجلة نزوى الثقافية. كانت اشتغالاته المسرحية تجد طريقها نحو خشبية والانتشار لاقت دو اويته منذ بداياته في النشر عام 1986 ترحيبا نقديا، ودراسات، وهناك كتابات نقدية لكنيرين كالدكتور عبدالعزيز المقالح وصلاح فضل، حاتم الصكر، عبد الملك مرتاض، وجدان الصائغ، ياسين النصير، محمد الغزي، فيصل القصيري.

امتان الشاعر عبد الرزاق الربيعي بحضوره اغلب المهرجانات والندوات والملتقيات الثقافية العربية الشهيرة اغلبها في العراق كمهرجان بابل الدولي ومهرجان المرشد الشعري وسلطنة عمان كنووات مجلس الدولة ومركز السلطان قابوس والامارات كمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما ومهرجان المشاركة للشعر العربي والاردين كمهرجان الرمشا ومهرجان الثريا الشعري وفي السعودية مهرجان الجنادرية ومهرجان بعقلين الشعري في لبنان ومهرجان المهديّة ومهرجان ابن رشيق المسرحي في تونس.

عمل في الصحافة الثقافية والفنية في بغداد وصنعاء ومسقط منذ عام 1980-2016، التحق بالعمل كمحرر في دار ثقافة الأطفال العراقية عام 1980 في بغداد، انضم لهيئة تحرير مجلة "أسفار" عام 1985 في بغداد، انضم إلى القسم الثقافي بجريدة الجمهورية" عام 1991 ثم تسلم رئاسة القسم الفني والموعات فيها عام 1992 في بغداد، رئيس نادي الطفولة ببغداد عام 1993 في صنعاء عمل في مجلة اصوات التي تصدر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني عام 1995، ساهم في مجلة نزوى منذ انتقاله للسلطنة عام 1998، عمل وترأس القسم الثقافي والفني بجريدة الشبيبة عام 2003 لغاية 2012، عمل مراسلا لعدد من المجلات الثقافية الخليجية كالصدي ودبي الثقافية والاتحاد والمشاركة الثقافية والفينيقي من عام 1999 حتى اليوم، عمل باحثا ثقافيا في مركز البحوث والدراسات بوزارة الإعلام العمانية 2012-2021، مدير تحرير صحيفة "أنير" الإلكترونية عام 2013، رئيس تحرير صحيفة "أنير" الإلكترونية عام 2016، نائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي في سلطنة عمان 2020 حتى الآن.

ومن مؤلفاته:
الحاقل بالموت السابق، ديوان شعر، نجمة اللبالي، ديوان شعر للأطفال، الشعر العراقي الجديد، ديوان شعر مشترك، حدادا على ماتبقى، ديوان شعر، وطن جميل، ديوان شعر، للأطفال، موجز الأخطاء، ديوان شعر، جناز معلقة، ديوان شعر، مسقط، 2000

أمير البيان عبد الله الخليبي بالاشتراك مع (سعيد النعماني)، شمال مدار السرطان، غدا تخرج الحرب للنزاهة، الصعاليك يصطادون النجوم، مسرحيات، لا يزال الكلام للوسري، خذ الحكمة من سيدوري، مدن تثن وتذكريات تغرق، وقائع إعصار (جونو) العصبية، ما وراء النص، مقالات، مقعد فوق جبل شمس، حوارات في الثقافة العمانية أبنية من فيروز الكلمات طواف على أجنحة" سعيد الصقلاوي"، فقيص مترع بالغيوم، 14 ساعة في مطار بغداد، يوميات الحزين راهب القصيدة عبد العزيز المقالح، تحولات الخطب النصي، عدنان الصائغ عابرا نيران الحروب إلى صقيع المنافي، يوميات الحزين، خطي.. وأمكنة من أدب الرحلات، على سطحنا طائر غريب نصوص مسرحية، غرب المتوسط وقوافل أخرى، صعودا إلى صبر أيوب شعر، طيور سبايكر، في الغناء على ضيكتها، خرائط مملكة العين، قليلا من كثير عزة، حلاق الأشجار، دهشة ثلاثية الأبعاد، حكايات تحت اشجار القرم مقالات، خطوط المكان، ديوان الذاكرة، الأعمال الشعرية جمعت في ثلاث مجلدات بيروت وبغداد، نهارات بلا تجاعيد شعر، شياطين طفل الستين،

رغم كل شيء فقد تم الاحتفاء بالشعر على المستوى الرسمي في تلك الفترة، مؤتمرات، ومهرجانات، ومجلات تعنى به، بل وحتى جوائز شعرية.. ما السبب بتقدير في ذلك وهل استطاع الشعراء أن يتجاوزوا على هذه التفاصيل؟ نعم، تم الاحتفاء بالشعر، ولكن أي شعرا؟

بالطبع الشعر الذي يخدم المرحلة، أي الشعر التعبوي، أو الدعائي، ومعظم هذا الشعر انتهى مغفوله، بمجرد انتهاء الحرب، والمرحلة، وكانت السلطة حريصة على تلميع صورتها لدى الشعراء العرب والكتاب، والإعلاميين، فأقامت المهرجانات، فاستجاب الشعراء العرب وكتبوا، وطبعا هناك من استنصر الخطاب الدعائي ونال مباركة السلطة، ودعمها، لكن ما كتب احتراق مع أوراق الحرب.

أما بالنسبة لنا، فهناك مقولة للبين هي " الشيوخي الجيد هو الذي يراوغ الشرطه" لم تكن تنتمي لجهة سياسية، لكننا راوغنا الشرطه بقصائدنا، وبأفعالنا، وأقرأ قصائد عدنان الصائغ في تلك السنوات، كانت نصوصه مغلوفا، مع فقداننا في خضم ذلك صديقنا الكاتب الشهيد حسن مطلق الذي أعدم عام 1990م، وعندما خرج على النص، فدفع حياته ثمنا لذلك، أتذكر صديقي الشاعر الشهيد صباح أحمد حمادي الذي قال ذات يوم متنبئا برحيله المبكر:

على هذي الثرى أسقطت راسي
وسوف أموت في نفس المكان
أقمتم مهرجانا للوفاي
وجئت لكم جرحاي مهرجاني

وهما البتآن اللذان انتبخت لهما خلال قراءتي لقصيدة طويلة له في مهرجان شعري أقيم بدار الشؤون الثقافية، بعد ثلاث سنوات من غيابه، في الحزب، بدلا من نص لي لتعريف الحضور به، ولم أتمكن من تكلمة القصيدة، إذ خنقتني العبيرة، وغادرت القاعة لأبكي بحرقه، بعد احتباس دموع استمر ثلاث سنوات منذ تلقي مسامعي الخبر الصادم، وكانت المرة الأولى التي أبكي بها، ولم تكن الأخيرة بالطبع! كانت دموعي نوعا من إظهار بشاعة الحرب، فأثارت لغطا، وكاد المهرجان أن يتوقف بعد أن اعتذر الصديق الشاعر عبد المنعم حمدي، عن قراءة نصه، وكان قد أعقبني، فخرج أحي عدنان الصائغ وأعادني للقاعة، بعد أن سمع ناك اللفظ.

وغالبا ما كانوا يعرفون ذلك لكنهم يغضون الطرف، طالما الخطاب غير مباشر، والع.. داء غير معلن، برأيك ما الأثر الذي تركه الثمانينيون في منجز الأجيال اللاحقة وبعد أكثر من ثلاثة عقود على انطلاقتهم.. برزت في جيل الثمانينات اتجاهات متعددة، ذات مرجعيات فكرية متنوعة، ومثل هذا الجيل امتدادا لجيلي الستينيات والسبعينيات في الاتجاه نحو القصيدة الحديثة، مما فتح المجال واسعاً أمام الأجيال اللاحقة، للتفاعل مع ما قدموه من تجارب لرسم ملامح هذه الأجيال.

يرى البعض أن الثمانيين قد خذلهم النقد، رغم أنهم ولدوا في مناخات بروز وترجمة الحركات النقدية في العراق.. بماذا تمل ذلك؟ - أرى على العكس من هذا تماما، فقد قولت التجربة الشعرية الثمانينية في بداية ظهورها بترحيب نقدي، وأول المرشحين بتجربتهم الدكتور حاتم الصكر الذي كتب عدة مقالات في جريدة الجمهورية، وأسمى بعضهم (شعراء الظل) كون تجربتهم نشأت في ظل جيلين شعريين مهدين غطى ضوءهما على جيل كان شعراؤه (زغب الحواصل) وقد لاقينا دعما منهما، وقدم د. سعد التميمي عدة قراءات في تجارب شعرية ثمانينية، منذ أيام إقامته في اليمن، ودعم هذه التجارب في حقل الدراسات الأكاديمية، فرشح الكثير من التجارب لطلبة الماجستير والدكتوراه.

أنت من أكثر أقرانك في كتابة قصيدة النثر والتي أخذت حصتها في الانتشار خلال فترة الثمانينيات، والتسعينيات.. لكن ما زال هناك خاصة من الشباب من يراهن على القصيد التقليدية.. ما تعليقك؟

تكتسب أية تجربة فرائتها من قوّة الموهبة، والتأسيس الصحيح، وصدق وبراءة التجربة، وأي خلل في واحد من هذه الأركان قد يشوه التجربة، لذا، من المهم أن يضبط الشاعر الأوزان، والنحو واللغة، فجواز المرور لذلك كتابة القصيدة العمودية، يرى أودونيس بما معناه، أن الحدائثة تتطلب استيعاب اللغة

في تحولاتها التراثية والمعاصرة، ويقول الرسام العالمي ماتيس " كنت أجبر تلازمي على الدراسة الأكاديمية حتى لا يجدوا في أسلوبي السهولة الفنية فيتخلون عما مطلوب منهم من جهد وتدريب"، وعندما بدأت مع قصيدة التفعيلة بتأخير المحيط الذي نشأت به، وكان سابيا بامتياز، فقطعت شوطا، لكن بعد قراءات مكثفة، ومراجعات، رأيت من الضروري العودة لنقطة البداية، ودراسة البصور الخيلية، وكتابة الشعر العمودي، ففعلت كل ذلك من أجل أن أستكمل الشروط الواجبة لكتابة قصيدة النثر، ومن هنا قصيدة النثر التي أكتبها ولدت ولادة طبيعية، فجاءت عن دراية، لا عن قصور في أدوات التعبير.

يقول الناقد الكبير حاتم الصكر: " يبدو أن الولادة كانت متعسرة لتقصيدة النثر، حيث رفضها التقليديون، وأشكاله تبدأ من التسمية ولا تنتهي بالتصوير في الإجراءات النقدية.. فظلت تراوح بين الشعر والنثر؟" ما رأيك؟ - بالتأكيد، أن مصطلح قصيدة النثر يبقى إشكاليا، إلا أنه اكتسب الشرعية بعد أن أصبح عرفا وبدأت تتبناه المؤسسات الثقافية والأكاديمية وقد سجلت رسائل وأطراسح في قصيدة النثر، وهي الآن هي السائدة، على الرغم أن هناك عودة لشعر الشطرين في ظل بشكل ما، إلا أن الغريب أن قصيدة التفعيلة قد انحسرت إلى حد كبير، وهذا يحتاج وقفة من النقد لتفسير ذلك، ومازالت قصيدة النثر بنئة شيطانية في ثقافتنا العربية، قصيدة الشطرين متجزه، ولها تاريخ طويل، ومنجز ضخم، في تراثنا، بينما عمر قصيدة النثر، قصير قياسا لعمر قصيدة الشطرين.

يرى البعض أن الشعر تخلى عن عرشه لصالح الرواية، وخاصة في العراق الذي شهد اصدار عدد كبير من الروايات، مقابل ما صدر من الشعر.. ما السبب في ذلك كما يرى الشاعر عبد الرزاق الربيعي؟

- لم يتخل الشعر عن عرشه، ولم ينزع التاج، عن رأسه، والرواية لا تقف على طرف نقيض منه، ولم تتنازع معه على التاج، بل إنها استغذت منه، في الأبنية اللغوية، والروح



الشعرية، أما مسألة أن الزمن (زمن الرواية) فهذه المقولة زدها الناشر وصنّفها النقاد ومنهم د. جابر عصفور، بالرجوع إلى مبيعات كتب الرواية مقارنة بكتب الشعر الذي يبقى خطابا موجها للنخب المثقفة، والنخب تشكل أقلية في كل زمان ومكان، والشعر مرتبط بالثقافة العربية، فهو (ديوان العرب)،

يقول يوسف السباعي في افتتاحية مجلة (شعر) التي صدرت في القاهرة مطلع عام 1976، نرّف مجلة "الشعر" للعرب تأكيدا للفكرة المتواترة التي تقول: من أحي الشعر فقد أحي العرب، ومن قتل الشعر فقد قتل العرب" فمقولة (زمن الرواية) لم يمر عليها وقت طويل والزمن كقيل يثبت أن الأجناس الأدبية المختلفة شعرية كانت أم نثرية تتبادل أدوار الحضور بين والأخرى، فهناك الآن عودة للقصة القصيرة جدا، بعد أن تراجعت قبل مدة من الزمن، يقول د. سعد التميمي " مهما قيل عن عصر الرواية أو مزاحمة الفنون الأدبية الأخرى ووسائل التواصل الاجتماعي الشعر، إلا أنه حافظ على مكانته وأسراره التي لا يفك شفراتها إلا من امتلك نبوءة الشعر، فالشعر ارتبط بوجود الإنسان ولا يمكن أن تتصور مجتمعيا من دون الشعر، فلا خوف على مكانته في ظل المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية في القرن الحادي والعشرين في ظل الثورة التكنولوجية، فضلا عن تطور وسائل التواصل وتأثيرها على الأدب وفنونه الشعر والشعراء بوجه خاص"

تقلت في مدن ودول كثيرة قبل استقرارك في عمان، ولكنك تعتبر ولادتك الشعرية الثانية في صنعاء في الدار اليمنية للكتب، على رغم أن بصوت السابق عام 1987، و" حدادا على ما تبقى" 1992، هل هو البحث عن مصادر للالهام الشعري، أم تراه قلما من الاستقرار؟

الانطلاقتي الشعرية من العراق وفي كل مكان أمرّ به تتفاعل القصيدة مع المكان وهذا أمر طبيعي، ولذلك لي قصائد في كل محطة مرت بها، وقد وقف عنده الدكتور محمد صابر عبيد في كتابه(شعرية المكان العماني -مقاربة جمالية في تجربة عبد الرزاق الربيعي) الذي



فاز بجائزة صهار للدراسات النقدية 2022م، وقد أكدت في كتابي (نقوش سومرية على باب اليمن أن علاقتي باليمن التي أقمت فيها خلال السنوات(1988-1994) يمكن وصفها بالمشيمية، من الصعب الحديث عن تفاصيلها الوجدانية والثقافية والاجتماعية والروحية، وقد اعتبرت سنوات إقامتي في صنعاء ولادة شعرية ثانية، نظرا للغنى الثقافي لتلك السنوات، فقد وفرت لي فرصة حضور مجلس عبد العزيز المقالح، الأدبي الذي كان مختبرا شعريا، تعرض به تجاربنا وتم مناقشتها، وكذلك تحولت في المدن اليمنية، واطلعت على ثقافتها، وقّرات تاريخها، ومخزونها الثقافي، وهذا شكل رافدا مهما لروايفي الشعرية، وفيها كتبت أهم نصوصي المسرحية، أه أيتها العاصفة، وأخرجها الراجل كريم مجبر، وكان أول نص يمثل لي على خشبة المسرح، وذلك عام 1996، كذلك كتبت مسرحيتي الشعرية(تأسك يا سقراط)، وأدأها الراجل كريم جثير أداء مسرحيا في مجلس المقالح، ونوقشت على مدى أكثر من جلسة، وكذلك كتبت مسرحية(البهلوان) التي أخرجها الفنان رسول الصغير، وقدمها في هولندا ولندن، وكتبت مسرحية "ضجة في منزل باردي" مستوحيا أجواءها من (منزل باردي) الذي هو بيت قديم في كريتير بعدن، كان وكالة لبيع الحبوب، سكنه الشاعر الفرنسي رامبو" أثناء إقامته في عدن لعدة أعوام في 1882، والمسرحية تستند إلى مرحلة في حياة " رامبو وعلاقته بأفـرلين" الذي هجر زوجته وسافر معه، ثم أطلق عليه النار فأصابه في كفة فعدا إلى باريس ليكتب " فصل في الجحيم" الذي ضمنت العديد من أشعاره المعروفة في هذا النص، وقد جرى عرضها في باريس 2012 وكانت من إخراج: سعيد عامر، وتمثيل: عبد الحكيم الصالحى ونادية عقيل. وفي اليمن نضجت أدواتي الفنية، والتقيت فيها بالكثير من الشخصيات الثقافية العربية الكبيرة لعل في مقدمتها: د. عبد العزيز المقالح، والشاعر الكبير سليمان العيسى، والشاعر عبدالله البرونني والكثير من الشخصيات الأكاديمية من العرب المقيمين في اليمن، وقد عقدت معها صداقات ظلت مستمرة، وتظل اليمن في القلب والذاكرة.

يقول الشاعر الروسي فيشنتكو: ما أجمل أن تكون دائما على شيء من الطفولة، هل تجسد ذلك في مزاجك بين الشعر وأدب الأطفال وخصوصا مسرح الطفل، حتى أنك عنونت أحد مجاميعك الشعرية ب" شياطين طفل الستين؟" - لايد لكل شاعر أن يكون على شيء من الطفولة، فبين الطفل والشاعر قاسم مشترك أعظم هو النظر بدهشة إلى الأشياء، يقول بيكاسو العبقريه هي ألا تلاحظ الطفولة "، فمرحلة الطفولة تبقى مرجعيتنا والمين العذب الذي ننهل منه ومن هنا جاءت مقولة الشاعر وليم وندزورت " الطفل أبو الرجل" ففترة الطفولة تنترك تأثيراتها، وتبقى تفاصيلها منقوشة كالتصخر على كتفي، تقول الشاعرة الأمريكية لويز غليك "نظنر للعالم مرة واحدة في الطفولة ما يتبقى ذاكرة فحسب"، والكتابة بروح الطفل ليست عملية سهلة، يقول بيكاسو "لقد بقيت ارسيم سبعين سنة حتى تعلمت أن ارسيم كطفل" وفي عنوان مجموعتي شياطين طفل الستين، إشارة ضمنية لبلوغي سن الستين، مع الاصرار على الطفولة، والتمسك بها، في مجموعة أرتد بها أن احتفي بلوغي الستين وتمحورت حول ثلاثة من تركزات تشكل ركائز حياتي هي: الطفولة، والزمن، والشعر، وقد كتب د.علي جعفر العلالق على الغلاف الأخير للمجموعة " شياطين عبد الرزاق الربيعي، في طفولته الستينية، تختلف عن شياطين البشر الآخرين، إنها شياطين شعرية بامتياز، لا تؤذي ولا تنبشخ ولا تكدر خاطر، وأجمل ما فيها أنها لا توزع على القراء إلا الجميل والمبتكر.. تكاد قصيدة الشاعر عبد الرزاق الربيعي أن تكون صورة عنه، نقية، وجارية، ومنظقة الأسارى، لكنها تخفي، وراء ابستامتها العريضة، وضحتها الطفولية قذراً عاليا من الألم"

أشار العلالق إلى الضحكة الطفولية المدافاة بالألم، ما مساحة الألم في حياتك؟ - أنا ابن العراق بكل مأساه التي تمتد إلى عمق التاريخ، وبالانطلاقتي الشعرية كانت في ظلال الحرب، فبالإتيكاد كان الإحساس بالألم حاضرا ومحركا، ودافعا قويا للكتابة، إذ يقول بوموفسكي "ينتهي الحب عندما تكشف أنك لم تعد تحس بالألم!" وكذلك الشعر.. وهناك عدد كبير من قصائدي التي تتماهى مع الحزن والألم والمعاناة التي صادفتها في مسيرة حياتي، أما على صعيد الحياة، فأتفق مع دوستوفسكي بقوله "أنا دائما بخير، أعرف كيف أتجاوز كل شيء وحدي، أعرف كيف أنام، وفي قلبي ما يكفي من الألم، ولذلك مثلما الحزن موجود هناك دعوة للتمسك بالألم والرغبة في الحياة يجدها القارئ لقصائدي.

اقراء دولة اللادولة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "دولة اللادولة" للأستاذ فخري كريم ويضم عدداً من المقالات عن الواقع السياسي في العراق خلال السنوات الماضية كما يتناول بالتحليل بعض الأحداث التاريخية وتأثيرها على الواقع العراقي في الأونة الأخيرة.. الكتاب كتبت المقدمة له الروائية والمترجمة لطيفة الدليمي حيث قالت: "يخطئ من يظن أن هذا الكتاب يجمع مقالات صحفية، إنها مقالات كتبها واحد من المقترسين بالتفاصيل الصغيرة للحياة العراقية في جانبيها السياسي والثقافي".



العمود الثامن

علي حسين

نائب باكثر من وجه

الكثير جداً من الادعاء والجرأة على تصد المشهد في كل شيء، وكثير من الضحك على المواطن البسيط، مع إساءة واضحة للنسيج الاجتماعي، وإصرار على إعلاء شأن الطائفية، يضاف لها مفردات عن الإصلاح والمواطنة والفساد والدستور والقانون الذي صار حديث بعض النواب.

منذ أيام خرج علينا النائب رائد المالكي صاحب مقترح تعديل قانون الاحوال الشخصية حيث ظهر في الفضائيات متباكياً على الدين ومطالباً بإقرار التعديلات، هذا النائب كشف لنا عن وجه آخر حين تقدم قبل أيام بطعن إلى القضاء على قرار سابق يمنع منح العجلات للبرلماني، النائب رائد المالكي صاحب مشاريع إعادة العراقيين إلى جادة الهداية ونشر الفضيلة في بلاد الرافدين، يريد الحصول على امتيازات جديدة لأنه شرع قوانين تنهض بالعراق اقتصادياً وتنموياً.

لست في وارد الحديث عن ما قدمه السيد النائب رائد المالكي لأبناء محافظة ميسان أو ما هي الخدمات التي قدمها للعراقي، لكنني تعجبت وأنا اجد نائب الفضيلة والشرع يطالب بإجراء تعديلات على قانون مجلس النواب من أجل مزيداً من الرواتب والامتيازات، في الوقت الذي يشغل الناس بقوانين قرقوشية التي يريد فرضها على الشعب العراقي.

وستندھش عزيزي القارئ عندما تعرف أن النائب الآخر الذي يصر على "بجبة" الامتيازات هو النائب محمد الزبيدي الذي خرج علينا في الجلسة الأولى للبرلمان وهو يرتدي ملابس ممزقة قال حينها إنها تضامن مع فقراء محافظته المثلى.. وبعد سنوات من جلوس الزبيدي على كرسي البرلمان، ترك الملابس الممزقة وركب "التاهو" فيما لا تزال محافظة المثنى تحتل المرتبة الأولى في الفقر حسب إحصائيات وزارة التخطيط.. من المثير أن النائب رائد المالكي وهو يتحدث عن الحق والعدالة نجدّه بغفلة من الناس يقدم طلباً بضرورة منح السادة النواب سيارات حديثة أسوة بأبناء الشعب العراقي الذين يتمتعون بخيرات التنمية والصناعة والزراعة التي ازدهرت أثناء جلوس النائب رائد المالكي على كرسي البرلمان.

كم سنحتمل من استعراضات أمثال هؤلاء النواب الذين يريدون منا أن نترى في مزارعهم، وأن نرفع شعار السمع والطاعة؟ كم مرة سنحتمل سياسياً متقاعد يريد منا أن نلغي كل إمكانية التفكير والبحث، من خلال استنرار عواطف البسطاء واستغفالهم؟

يريد السيد رائد المالكي أن يخبرنا أنه لاضير في الحصول على الامتيازات، فالسياسة مثلما يفهمونها تعني اللعب على أكثر من حبل.

كلما تحدثت سياسي عراقي أتذكر حكاية سناغافورة ومعجزة لي كوان، وكلما تذكرت مئات المليارات التي نهبت في مشاريع وهمية، أردت مع نفسي، ما كان أغنانا عن ظاهرة نواب الفضائيات

يسيرة، ولا يمكن أن تقارن بسهولة عروض مسرح الأطفال بتلك الخاصة ببقية أنواع المسرح. رغم الصعوبات التي تواجهها، فإن العمل على نصوص مسرح الطفل يتطلب مهارة ودراية وانتقاء عميقاً.

وأضافت: مخاطبة الطفل والاقتراب من عوالمه ومخيلته الخلاقة يتطلب خبرة ومعرفة وروح طفولة تتيح لنا التوافق مع رؤاه وقدرته على الخلق في فضاءات خياله.

وأكدت نعيم على إيمانها بأن روح الطفولة تبقى معنا مهما تقدمنا في العمر، وكتبت نصوصاً تستلهم حكاياتها من نهر براءة الأطفال ووهج مخيلتهم المدهشة.

د. عواطف نعيم ولدت في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٤٦، وهي فنانة ممثلة ومخرجة وباحثة أكاديمية. تحصل شهادة الدكتوراه في الإخراج المسرحي، وقد كتبت وأخرجت العديد من البرامج الثقافية والدرامية والإذاعية، إلى جانب أعمال درامية لشركات الإنتاج. تواصل كتابة المتابعات النقدية والتغطيات والدراسات المسرحية في الصحف العراقية والعربية.



المرور والسيارة. وفي تصريح لها عن الكتاب، أكدت نعيم أن الكتابة للأطفال ليست مهمة

وهي: "الأصدقاء المرحون"، "الأمنيات الذهبية"، "أهلاً صديق العابرين"، و"كنز من الملح". تتنوع شخصيات

الإعلامي أبانر وحيد. يحتوي الكتاب على أربعة نصوص مسرحية مخصصة لمسرح الطفل،

كيت وينسلت تبكي جيمس كاميرون برسالة مؤثرة



أشادت كيت وينسلت بمخرج فيلم تيتانيك، جيمس كاميرون، ما جعلها تبكي، حيث كرمت نجمة فيلم تيتانيك مخرج الفيلم الشهير في رسالة فيديو تم عرضها على الجمهور في حفل توزيع جوائز Disney Legends Awards الذي أقيم في كاليفورنيا.

وقالت كيت في الفيديو: "أنت لا تزال تطمح إلى ارتفاعات أعلى، لكنني لست متأكدة مما إذا كان أي شخص آخر غيرك سيصل إليها يوماً ما.. قوة خيالك لا تزال تلهمننا جيمي".

وواصلت الممثلة البريطانية الحديث عن براعته في صناعة الأفلام، قائلة: "لقد أحدثت ثورة في عملية صناعة الأفلام مرات عديدة لا يمكن إحصاؤها من خلال تطوير التكنولوجيا المتطورة ومنهج الجماهير تجربة غامرة ومترقعة واقعية ورائعة". أشارت وينسلت، إلى أن كاميرون ابتكر بعضاً من أكثر الأفلام التي نالت استحسان النقاد والمحجوبة ثقافياً في حياتها، وقالت: "إنه أمر مذهل أن تفكر في عدد مجي الأفلام الآخرين الذين أثرت عليهم واستمتعتم بهم.. شكراً لك على السماح لي بأن أكون جزءاً من رحلتك.. أنا أحبك".

بدوره، أشار جيمس كاميرون إلى قوة خطاب كيت وينسلت عندما اعترف بالدموع في رسالتها المصورة، وقال مزاحاً: "كيت، بالطبع، لقد جعلتني أذرف الدموع قليلاً.. لكنها دموع رجولية".

"غزل نوار" تتوج بلقب بطولة نهائي العراق لشطرنج النساء



الصغار. وأضاف أن اللاعبة غزل نوار قد أضافت لقباً آخر إلى سجلها، حيث تحمل لقب بطلة العراق دون ١٤ عاماً، وهي الآن تتصدر ترتيب المباريات مع النساء، وأوضح عبد الأمير أن البطولة ضمت لاعبات من خمس محافظات هي: بغداد، أربيل، السليمانية، الموصل، والديوانية، وأقيمت بنظام سويسري من ٧ جولات، مع زمن لكل جولة قدره ٧٠ دقيقة مضافاً إليها ٣٠ ثانية لكل نقلة. وبين أن اللاعبات الثلاثة الأوائل سيتأهلن إلى بطولة نهائي العراق التي ستقام في وقت لاحق.

متابعة / المدى اختتمت في بغداد بطولة نهائي العراق للشطرنج للنساء للمرحلة الأولى، حيث توجت اللاعبة غزل نوار أحمد بلقب البطولة التي أقيمت في قاعة فندق الإنتر ببغداد. وحلت اللاعبة بحرة طيب راشد في المركز الثاني، بينما حصلت اللاعبة لانيا صلاح عبد الله على المركز الثالث. وأكد رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج، طافر عبد الأمير، أن البطولة شهدت منافسات قوية بين اللاعبات، مع بروز واضح للاعبات

ما المدة الآمنة لتعرض الأطفال للشاشات يومياً؟

لديهم والصعوبات التي واجهوها في فترة الدراسة. ووجد فريق الدراسة التابع لجامعة جنوب الدمارك أن المجموعة التي حدثت من وقت استخدام الشاشات إلى ٣ ساعات فقط أسبوعياً شهدت تحسناً في الصحة العقلية، وخاصة في كيفية إدارتهم لمشاعرهم والتواصل مع أقرانهم، بالإضافة إلى انخفاض الصعوبات السلوكية التي واجهوها. وسبق أن ذكرت دراسة أجرتها مؤسسة غالوب في عام ٢٠٢٣

وكان على المشاركين في المجموعة الأولى التخلي عن هواتفهم الذكية وأجهزتهم اللوحية لمدة أسبوعين، والحد من استخدام وسائل الإعلام الأخرى - مثل التلفزيون وأجهزة الكمبيوتر - إلى ثلاث ساعات أو أقل في الأسبوع. أما المجموعة الأخرى الضابطة، فلم يكن لديها أي قيود. وأكلت عائلات المشاركين جميعاً استبياناً لقياس الحالة النفسية والعقلية للأطفال ونقاط القوة

متابعة / المدى أكدت دراسة جديدة أن الحد من وقت استخدام الأطفال للشاشات ٣ ساعات أسبوعياً فقط له تأثير إيجابي على السلوك والصحة العقلية. وبحسب شبكة «فوكس نيوز» الأميركية، فقد أجريت الدراسة على ١٨١ طفلاً ومراهقاً، بأعمار تتراوح ما بين ٤ و١٧ عاماً، تم تقسيمهم بشكل عشوائي على مجموعتين.

سوق صلاح الدين في السليمانية.. تاريخ يقاوم الزمن



السليمانية / سوزان طاهر يقول المؤرخ والأكاديمي في جامعة السليمانية، يوسف عدنان، إن سوق صلاح الدين تأسس عام ١٩٥٨ في نهاية عهد الملكية في العراق. ويوضح في حديثه لـ(المدى) أن سوق صلاح الدين متخصص منذ تأسيسه في بيع الأواني المنزلية بجميع أنواعها، مثل الفافون، والبلاستيك، والفرפורي، وغيرها، بجميع تفرعاتها. وأضاف أن هذا السوق مميز وله نكهة خاصة، حيث يضم محلات داخل سراديب تحت الأرض، وقد شيد بطريقة معمارية فريدة، ويحتوي على أكثر من ٥٠٠ محل تقريباً، كلها مختصة ببيع الأواني المنزلية. وتابع أن هذا السوق ظل محافظاً على زخم المواطنين، وكان يشكل هوية المدينة. أغلب السياح الذين يزورون السليمانية يقصدون سوق صلاح الدين لشراء الهدايا لذويهم.

العديد من الأسواق القديمة، من أبرزها (سوق قيصرية النقيب الذي تأسس عام ١٩٠٠)، والسراي، وصابون كران وغيرها. ويضيف في حديثه لـ(المدى) أن "أسواق السليمانية، ومنها سوق صلاح الدين، ما زالت تحافظ على تراثها ومكانتها، رغم عدم حصولها على الاهتمام الكافي من الجهات الحكومية والجهات المختصة بالحفاظ على التراث". وبين أن "سوق صلاح الدين يُصنف من الأسواق التراثية المميزة، كونه مبنى بطريقة مثيرة، وعلى شكل سراديب، ويقع في سوق السليمانية القديم، وهو أيضاً يعود إلى أكثر من ٦٠ عاماً". كما أشار إلى أن "سوق صلاح الدين يواجه تحديات جديدة تتمثل في الحدائق والمولات والمراكز والأسواق الجديدة المصممة بطريقة حديثة، ومع ذلك، يمكن للبلديات والقائمقاميات أن تنظر في المناطق التي تحتوي على أسواق تراثية بهدف زيادة الاهتمام بها وإدراجها على لائحة الإعمار، كما هو الحال مع الأماكن التي أدرجت على لائحة التراث في مدينة أربيل، مثل سوق

تتميز السليمانية، كحال باقي مدن العراق، بأنها تضم العشرات من الأسواق القديمة التي ترمز إلى هوية المدينة وتاريخها. ولعل سوق صلاح الدين هو واحد من تلك الأسواق التي تحمل قيمة كبيرة ونكهة خاصة لأهالي السليمانية وزائريها من السياح، سواء من باقي محافظات العراق أو من الدول الأخرى.